ومِن المَجَازِ : المُجَوَّفُ من الرِّجَالِ : مَن لا قَلْبَ له وهو الجَبَانُ ومنه قَوْلُ حَسَّانَ يَهْجُو أَبا سُفْيَانَ بنَ المُغِيرَةِ بنِ الحارثِ بن عبدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ ا عنهما : .

" أَلا أَبْلِغْ أَبا سُفْيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مَجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ أَي خَالِي الجَوْفِ مِن القَلْبِ وَوَقَعَ اللِّسَانِ : (أَلا أَبلغ أَبَا حَسَّانَ) والصوابُ ما ذكرتُ .

والْجُوفِيُّ ككُوفِيٍّ وقد يُخَفَّفُ لضِرُورَةِ الشِّعْرِ والجُوَافُ كغُرَابٍ : سَمَكٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وأَنْشَدَنِي أَبو الغَوْثِ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .

" إِذا تَعَشَّوْا بَصَلاً وخَلاًّ .

" وكَنْعَداً وجُوفِياً قَدْ صَلاَّ .

" بَاتُلوا يَسُلُّونَ الْفُسَاءَ سَلاَّ .

" سَلَّ النَّبِيطِ الْقَصَبَ الْمُبْتَلاَّ قلتُ : ورِوَايَةُ ابنُ دُرَيْدٍ : .

" وجُوفِياً مُحَسَّفاً قد صَلاَّ قال الجَوْهَرِيُّ : وإِنَّمَا خَفَّفَهُ لمضَّرُورةِ .

وفي النِّهايَةِ في حَدِيثِ مَالِكِ ابنِ دِينَارٍ : (أَكَلْتُ رِغيفاً وَرَأْسَ جُوَافَه فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ) الجُوَافَةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِن السَّمَكِ وليس مِن جَيِّدِهِ .

قال المُؤَرِّجُ : الْجُوفَانُ بِالضَّمِّ : أَيْرُ الْحِمَارِ وكانتْ بنو فَزَارَةَ تُعَيَّرُ بأَكْلِ الجُوفَانِ فقال سالِمُ بنُ دَارَةَ يَهْجُوهم : .

لاَ تَأْمَنَنَّ فَزَارِيّاً خَلَوْتَ بِهِ ... عَلَى قَلَوصِكَ واكْتُبْهَا بِأَسْيَارِ .

" لا تَأْمَنَنْهُ ولا تَأْمَنْ بوائِقَهُبَعْدَ الذي امْتَلَّ أَيْرَ الْعَيْرِفي النَّارِ .

" أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَاناً مُخَاتَلَةً فَلاَ سَقَاكُمْ إِلهِي الْخَالِقُ البَارِى وقال أَبو عُبَيْدٍ : أَجَفْتُه الطَّعْنَةَ : بَلَغْتُ بها جَوْفَهُ كجُفْتُهُ بها حَكَاهُ عن الكِسَائِيِّ في باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءِ وفَعَلْتُ به .

أجَفْتُ الْبَابَ : رَدَدْتُهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو مَجازٌ ومنه الحَدِيثُ : (

وأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وأَطْفِئُول المَصَابِيحَ) .

وتَجَوَّفَهُ : دَخَلَ جَوْفَهُ كاجْتَافَهُ قال لَبِيدٌ رَضِيَ اُ عنه يَصِفُ مَهَاةً وفي اللِّسَانِ مَطَراً : .

يَجْتَافُ أَصْلاً قَالِصاً مُتَنَبِّذاً ... بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

وقال ذُو الرُّمَّةِ : .

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ ... مِن الدَّهْنَا تَفَرَّعَتِ الْحِبَالاَ

واسْتَجَافَ الْمَكانَ : وَجَدَهُ أَجْوَفَ كما في العُبَابِ واللِّسَانِ واسْتَجَافَ الشَّيْءُ : اتَّسَعُ كاسْتَجْوَفَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وأَنْشَدَ لأَبِي دُؤَاد . يَصِفُ فَرَساً : .

فَهْيَ شَوْهَاءُ كَالْجُوَالِيقِ فُوهَا ... مُسْجَافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

ومِّما يُسْتَدْرَكُ عليه : جَافَهُ جَوْفَاً : أَصابَ جَوْفَه وجَافَ الصَّيْدُ : دَخَلَ السَّهْمُ في جَوْفِهِ ولم يَظْهَرْ مِنَ الجانِب الآخَر .

وجَافَهُ الدَّواءُ فهو مَجُوفٌ : إِذا : دَخَل جَوْفَهُ .

ووِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ : واسِعٌ .

وجَوَّفَهُ تَجْوِيفاً : طَعَنَهُ في جَوْفِهِ .

وفَرَسٌ أَجْوَفُ ومَجُوفٌ : كَمَقُولٍ : أَبْيَضُ الجَوْفِ إلى مُنْتَهَى الجَنْبَيْنِ . ورَجُلٌ أَجْوَفُ ومَجُوفٌ : جَبَان .

وقَوْمٌ جُوفٌ بِالضَّمِّ .

والمُجَافُ بِالضَّمِّ : البابُ المُغْلَقُ : وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ : .

" فَجِيئآ مِنَ البابِ الْمُجَافِ تَوَاتُراً وإِن تَقْعُدَا بِالخَلْفِ فَالْخَلْفِ وَاسِعُ وتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ وذلِكَ قبلَ أَن تَخْرُجَ وهي في جَوْفِهِ .

والجَوْفُ : الوَادِي وقيل : بَطْنُهُ والجُوفَانُ بِالضَّمِّ : ذَكَرُ الرَّجُلِ قال : .

لأَجْنَاءُ الْعِضَاهِ أَقَلُّ عَاراً ... مِنَ الْجُوْفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ

والجَائِفُ : عِرْقٌ يَجْرِي علَى العَضُدِ إِلَى نُغْضِ الْكَتِفِ وهو الفَلِيقُ .

واللُّؤْلُؤُ المُجَوَّفُ كمُعَظَّمٍ : هو الأَجْوَفُ .

ج ه ف